فيهما تارة زائدة لتقوية المعنى وتوكيده كالتي في نحو فلما ان جاء البشير وكذا يحكم
لها بالزائدة حيث جاءت بعد لما التوقيتية كهذا المثال او وقعت
بين فعل القسم ولو كقوله ويوما تلاقينا بوجه مقسم الي وارق السلم
اى اقسم ان لو التقينا او بين الكاف ومجروره كان ظبية تعطو الى
وارق السلم في رواية الجر ويقال فيها تارة مفسرة لمضمون جملة قبلها
فتكون بمنزلة اى التفسيرية كالتي في نحو فاوحينا اليه ان اصنع الفلك
اى اصنع ه فالامر بصنع الفلك مفسر للوحي وكذا يحكم لها بانها
مفسرة حيث وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون حروف اى حرف
القول ولم تقترن بخافض وتتاخر عنها جملة اسمية او فعلية فالفعلية
كالمثال المتقدم والاسمية نحو ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما
كنتم تعملون فليس منها اى من المفسرة نحو واخر دعواهم
ان

ان الحمد لله رب العالمين لان المتقدمة عليها غير جملة وانما هي المخففة من
المثقلة ولا نحو كتبت اليه بان يفعل لدخول الخافض عليها وانما هي
ان المصدرية ولا نحو ذكرة عسجدا ان ذهبا لان المتاخر عنها مفرد
لا جملة فيجب ان يؤتى باى مكانها ولا نحو قلت له ان افعل لان الجملة
المتقدمة عليها فيها احرف القول واما قوله بعض العلماء وهو شيخ الرازي
في قوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم
انها اى ان الداخلة على اعبدوا مفسرة ففيه اشكال لانه لا يخلو اما ان تكون
مفسرة لامرتني او لقلت قال الزمخشري وكلاهما لا وجه له لانه ان
حمل على انها مفسرة لامرتني دون قلت يقع فيه فساد المعنى الا ترى
انه لا يصح ان يكون اعبدوا الله ربي وربكم مقولا لله تعالى وذلك لان
امرتني مقول قلت وهو مسند الى ضمير الله فلو فسرنا بالعبارت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)